

البداية والنهاية

عشرين ألف جمل بأحمالها وكان عليها من الأموال والأمتعة ما لا يقدر كثرة وكان لرجل يقال له ابن الخواتيمي قاضي طرسوس مائة ألف دينار وعشرين ألف دينار عينا وذلك أنه أراد التحول من بلاد الشام إلى العراق بعد الحج وكذلك أراد كثير من الناس وحين أخذوا جمالهم تركوهم على برد الديار لاشيء لهم فقل منهم من سلم وأكثر عطب فإننا وإنا إليه راجعون ووج بالناس الشريف أبو أحمد نقيب الطالبين من جهة العراق وممن توفي فيها من الأعيان . الحسن بن دواد .

ابن علي بن عيسى بن محمد بن القاسم بن الحسن بن زيد بن الحسين بن علي بن أبي طالب أبو عبداً العلوي الحسني قال الحاكم أبو عبداً كان شيخ آل رسول الله (ص) في عصره بخراسان وسيد العلوم في زمانه وكان من أكثر الناس صلاة وصدقة ومحبة للصحابة وصحبته مدة فما سمعته ذكر عثمان إلا قال الشهيد ويبكي وما سمعته ذكر عائشة إلا قال الصديقة بنت الصديق حبيبة حبيب الله ويبكي وقد سمع الحديث من ابن خزيمة وطبقته وكان آباؤه بخراسان وفي سائر بلدانهم سادات نجباء حيث كانوا ... من آل بيت رسول الله منهم ... لهم دانت رقاب بني معد ...

محمد بن الحسين بن علي بن الحسن .

ابن يحيى بن حسان بن الوضاح أبو عبداً الأنباري الشاعر المعروف بالوضاحي كان يذكر أنه سمع الحديث من المحاملي وابن مخلد وأبي روق روى عنه الحاكم شيئاً من شعره كان أشعر من في وقته ومن شعره ... سقى الله باب الكرخ ربعا ومنزلا ... ومن حله صوب السحاب المجلل ... فلو أن باكي دمنة الدار بالكوى ... وجارتها أم الرباب بمأسل ... رأى عرصات الكرخ أو حل أرضها ... لأمسك عن ذكر الدخول فحومل ...

أبو بكر بن الجعابي .

محمد بن عمر بن سلم بن البراء بن سبرة بن سيار أبو بكر الجعابي قاضي الموصل ولد في صفر سنة أربع وثمانين ومائتين سمع الكثير وتخرج بأبي العباس بن عقدة وأخذ عنه علم الحديث وشيئا من التشيع أيضا وكان حافظا كثيرا يقال إنه كان يحفظ أربعمائة ألف حديث بأسانيدها ومتونها ويذاكر بستمائة ألف حديث ويحفظ من المراسيل والمقاطيع والحكايات قريبا من ذلك ويحفظ أسماء الرجال وجرحهم وتعديلهم وأوقات وفياتهم ومذاهبهم حتى تقدم على أهل زمانه وفاق سائر أقرانه وكان يجلس للإملاء فيزدحم الناس عند منزله وإنما كان يملئ من حفظه إسناد

